

تأثير تثقيف صحي تداخلي للسيطرة على مرض السكري لدى كبار السن

إيمان محمد إبراهيم عبد الرازق^(١)، سلوى عباس علي حسن^(٢)، إيمان شكري عبد الله^(٣)

^(١) مدرس مساعد تريض صحة المجتمع - كلية التمريض - جامعة أسوان، ^(٢) أستاذ تريض صحة المجتمع - كلية التمريض - جامعة الزقازيق، ^(٣) أستاذ تريض المسنين - كلية التمريض - جامعة الزقازيق

مقدمة:

كبار السن هم الأفراد التي أعمارهم أكثر من ٦٠ سنة وتزداد أعداد المسنين في العالم ومصر نتيجة التقدم في الخدمات الطبية والأدوية الجديدة والتكنولوجيا الفائقة. كبار السن يتعرضون لمختلف المشاكل الصحية نتيجة للتغيرات المصاحبة لتقدم العمر ومرض السكر واحد من أكثر الأمراض شيوعا الذي يؤثر على كبار السن.

الهدف من الدراسة:

١. تقييم المعرفة والممارسات لدى مرضى السكري المسنين.
٢. تخطيط وتنفيذ وتقييم تأثير الرقابة الصحية التعليمية من مرض السكر.

التصميم البحثي: دراسة شبة تجريبية

مكان الدراسة:

تمت الدراسة في العيادات الخارجية بمستشفى جامعه قناة السويس بمحافظة الإسماعيلية

عينة الدراسة :

تضمنت عينة الدراسة جميع مرضى السكري من كبار السن في العيادات الخارجية لمستشفيات جامعه قناة السويس بالإسماعيلية وأيضا من خلال الزيارات المنزلية وعددهم مائة (١٠٠) الذين ينطبق عليهم المعايير الآتية العمر ٦٠ سنة فأكثر ، ذكر أو أنثى ، وغير ملازمين الفراش.

ادوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال استخدام أربع أدوات: الاستبيان (استمارة المقابلة)، القياسات الانثريومترية، استمارة قائمة الطعام قبل واستمارة الملاحظة.

١. استبيان لجمع المعلومات الأساسية والديموجرافية.

٢. القياسات الانثريومترية: مثل الطول والوزن

٣. النظام الغذائي قائمه الطعام

٤. استمارة الملاحظة:

تتضمن قائمة مرجعية لتحليل الدم للسكر.

النتائج:

- يوجد تحسن كبير للمسنين المشاركين في الدراسة بخصوص تحليل السكر في الدم أثناء الدراسة بينما يوجد فروق في جميع خطوات تحليل السكر قبل وأثناء ومتابعه الدراسة.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين التقييم القبلي والبعدي لمستوى معلومات المشاركين من كبار السن فيما يختص طريقه إعطاء الأنسولين

الخلاصة:

واستنادا إلى نتائج الدراسة، يمكن أن نخلص أن مرضى السكري من كبار السن ليس لديهم معرفة كافية وممارسات صحية صحيحة حول مرض السكري وأسبابه، المضاعفات، النظام الغذائي المتبع ، وكيفية العناية بنقص وارتفاع السكر في الدم، وأيضا في الممارسة الصحية لحقن الأنسولين، واختبار السكر في الدم و العناية بالقدم والأظافر.

تنفيذا للتدخل التثقيفي الصحي حول السيطرة على مرض السكري بين كبار السن أدى إلى تحسين المعرفة والممارسة لدى كبار السن للسيطرة على مرض السكري من خلال دراسة كبار السن.

التوصيات:

- ١- التثقيف الصحي في جميع الأماكن التي تقدم خدمات صحية لكبار السن من مرض السكري، وكيفية العناية بها.
- ٢- توعية كبار السن عن مضاعفات السكري وكيفية التعامل معها.
- ٣- برنامج تدريبي حول كيفية قياس مستوى السكر في الدم، العناية بالجروح والقدم والعناية بالأظافر ورعاية الأسنان.
- ٤- كتيب يتضمن معلومات عن مرض السكري والرعاية اللازمة لهم و يجب أن يكون متاح في جميع وحدات الرعاية الصحية التي تقدم رعاية طبية لكبار السن.
- ٥- التثقيف الصحي حول النظام الغذائي لمرضى السكري.
- ٦- إجراء دراسات أخرى في أماكن أخرى عن كيفية التحكم في مرض السكري لمنع حدوث المضاعفات وتحسين جوده الحياة